عناصر العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر والمهمات التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظامنا تربويا متكامل اللبنات للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيئة جيلا متعلما يساير ركب التطور العلمي والثقافي قادرا على خدمة مجتمعه، وطامحا إلى مستقبل زاهر مملوء بالإنجازات والنجاحات.

وتتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعد أساسا لنجاحها وهي كالتالي

المعلم

للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته وكفائتة أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودور المعلم ليس مقتصرا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي إعداد للمستقبل إعدادا سليما ولذلك لا بد أن توفر في المعلم شروط هي::

-1-أن يكون متخصصا ملما بكل مفاهيم التدريس، ونظريات التعلم مستخدما طرائق إستراتيجية تتلاءم وطبيعة المادة الدراسية

- 2-أن يتقمص المعلم دورا قياديا، بحيث يوفر جو التعلم ، إدارته لنشاطات الحجرة الدراسية

-3-توفير الجو المناسب في الصف، من خلال تكوين علاقات اجتماعية وكذا كشف ميول واتجاهات المتعلم ومساعدته على تنمية قدراته

4-القدرة على التعبير والتوضيح والاستمتاع

-5القدرة على التعرف على الكلمات التي تدل على فهم التلميذ أو عدم فهمه

-القدرة على البحث والاطلاع المستمر.6

-القدرة على طرح الأسئلة وإتاحة الوقت للتفكير واحتمال تأجيل الاستجابات.7

-القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكهم.8

ولما كان المعلم هو صانع المتعلم، والقطب الفعال في العملية فقد قام الباحثون خلال التصف الأول من القرن العشرين بدراسات كثيرة حاولت تحديد ملامحه من تجميع صفاته العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث ساد في الثلاثينات توجه ينطبق عن كون فاعلية التعليم هي من الآثار المباشرة لشخصية المعلم وخصائصه الجسمية والنفسية.

المتعلم:

يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحيد العملية التعليمية وتنظيمها ،وتحديدها أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه

الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم .

ومن بين خصائص التي يجب توفيرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم

ما يلي:

- النضج

هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي.

- الاستعداد

يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، او مدى قدرته على اكتساب سلوك او مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة .

ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم لأنه في غالب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدرا.

- الدافع

والدافع في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده

فالدافع إذن، عامل يهدف إلى استشارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول إليه.

المنهج:

كانت النظرة التقليدية للمنهج الدراسي متمركزة حول المادة الدراسية وبتطور الفكر التربوي في مجال عمليتي التعليم والتعلم ، وما يتصل بالمنهج فقد تغيرت النظرة حوله (اي حول المنهج).

وبذلك اصبح المنهج يعرف بانه جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لاحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم في زمان ومكان معينين.

اي ان العملية التعليمية بدون المنهج تبقى ناقصة لان المنهج يجدد معالم الطريق الى التعلم والتخصص الاكاديمي والمهارات المطلوب اتقانها وبالتالي تكوين الجيل المطلوب ، وبدون المنهج تبقى العملية التربوية عشوائية تتناثر فيها المعرفة هنا وهناك وبهذا الصدد يقول احد المربين (اننا عندما نقوم بتخطيط المنهج فأننا نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها ونضع اسساً لمجتمع تطمح اليه).

والمنهج الجيد هو الذي يمتاز بحسن الاعداد والتصميم وسلامة المحتوى علمياً وتربوياً ، ويتضمن الخبرات المنظمة بحيث تؤدي في مجموعها تشكيل عقلية الطالب وبناء شخصيته.

والمنهج بمفهومه الحديث او الواسع يتكون من عناصر عدة هي:

1-الاهداف

2-المحتوى (المادة الدراسية)

3-طرائق التدريس

4-الوسائل التقنيات التربوية

5-الانشطة التعليمية

6-التقويم.

ويلاحظ ان المفهوم الحديث للمنهج لايقتصر على الكتاب او المقرر الدراسي بل يشمل مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها يوظفها المعلم لتحقيق تعليم وتعلم فاعليتين بما ينعكس على الطالب ومسيرته العلمية والتربوية والسلوكية.

وسيتم الحديث بشكل مختصر عن كل عنصر من هذه العناصر.

1-الاهداف: ان المنهج لا بد ان يصمم في ضوء اهداف واضحة ومحددة تكون بين ايدي المؤلفين والاهداف هذه على عدة مستويات هي (الاهداف التربوي العامة – اهداف المرحلة الدراسية – اهداف المواد الدراسية – اهداف الكتاب او المقرر الدراسي – اهداف الفصل او الوحدة الدراسية – ثم الاهداف السلوكية.

2-المحتوى: يتكون المحتوى من المادة الدراسية بما فيها من حقائق ومفاهيم ومهارات ونظريات .... المتعلقة بعلم العلوم . وينبغي ان يكون هذا المحتوى كلاً متكاملاً متماسكاً يرتبط بعضه مع البعض الاخر ويتاثر المحتوى بثلاثة عوامل:

أ-خصائص المعرفة.

ب-التطورات الحاصلة في هذه المعرفة.

ت-التطبيق في الحياة.

3-طرائق التدريس : (سيتم الحديث عن طرائق التدريس بالتفصيل في الفصل الثاني من هذا الكتاب)

4-الوسائل والتقنيات التربوية : (سيتم الحديث الوسائل التعليمية في الفصل الخامس من هذا الكتاب)

3-الانشطة التعليمية : يعرف النشاط التعليمي بأنه احد عناصر المنهج ويمثل الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم من اجل بلوغ هدف ما وهو على ثلاثة انواع:

أ-نشاط يقوم به المعلم.

ب-نشاط يقوم به المتعلم.

ت-نشاط يقوم به كل من المعلم والمتعلم (مشترك)

ويوجد تصنيف أخر : نشاط تعليمي صفي و لاصفي (موجود في محاضرة 1)

4-مفهوم الوسيلة التعليمية :هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم الطلاب والتوضيح المعلومات كما عرفت ايضا بانها كل اداه يستخدمها المدرس لتحسين العمليه التعليميه التعلميه وتوضيح المعاني والافكار او تدريب التلاميذ على المهارات او تنميه الاتجاهات او غرس القيم فيهم

5- طرائق التدريس :

مفهوم طريقة التدريس:

طريقة التدريس : هي احدى عناصر المنهج تتضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة والمرتبطة والمتتالية ، يدريها المعلم داخل الصف لتحقيق اهداف ومخرجات تعليمية على المديين القريب والبعيد.

طريقة التدريس : هي المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلاب من معلومات ومهارات واتجاهات بسهولة ويسر من خلال التفاعل بين المعلم والطالب وتحقيق التواصل العلمي المطلوب.

مواصفات الطريقة الجيدة:

بالرغم من ان طريقة الجيدة في موقف تعليمي معين ، وقد لا تكون كذلك

في موقف تعليمي اخر ، فان التربويين يتركون الحرية للمعلم لاختيار الطريقة المناسبة ولكن بصورة عامة فان هناك مواصفات او سمات او شروطاً ينبغي ان تتميز بها الطريقة الجيدة ، وايا كانت الطريقة المستخدمة فانها محكومة بعدد من المواصفات هي ان:

1-تحقق الطريقة الاهداف المنشودة.

2-تكون الطريقة مخطط لها ومدروسة وواضحة.

3-تتفاعل الطريقة مع محتوى المادة الدراسية المتوفرة بين يدي الطلاب

4-تتنوع فيها الانشطة والوسائل التعليمية لأثارة دافعية الطلاب

5-تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب

تصنيف طرائق التدريس:

ان المتصفح للأدب التربوي قديمة وحديثة يجد ان التربويين والمهتمين بالمناهج وطرائق التدريس افاضوا في تصنيف طرائق التدريس في ضوء مواقف تعليمية متنوعة ومن هذه الانواع وما يأتي:

تصنيف: (1)

تصنيف الطرائق بحسب مهمة المعلم او المتعلم او كليهما.

1-طرائق يكون فيها الجهد للمعلم (الالقاء – المحاضرة ...)

2-طرائق يكون فيها الجهد للمتعلم (التعليم الذاتي – التعليم المبرمج – الحاسوب ...)

3-طرائق يكون فيها الجهد للمعلم والمتعلم (الحوار – المناقشة – الاستقراء ....)

تصنيف: (2)

تصنيف الطرائق بحسب عمومية او خصوصية استخدامها.

1-طرائق تدريس عامة (تصلح لجميع المواد الدراسية مثل (الالقاء – المناقشة – حل المشكلات

2-طرائق تدريس خاصة (تختص بمادة دراسية معينة مثل طرائق العلوم او الرياضيات او اللغة العربية او التربية الفنية).

مثل طريقة الأكتشاف و حل المشكلات في التربية البدنية والرياضية.

التصنيف: (3)

تصنيف يتناول قدم الطرائق وحديثها.

1-طرائق تدريس تقليدية (الالقاء – المحاضرة – المناقشة ...).

2-طرائق تدريس حديثة(الاستكشاف – التعليم المبرمج – التعليم المصغر- الحقائب التعليمية).

5-التقويم : يشكل التقويم ركناً اساسياً في العملية التربوية بشكل عام والمناهج بشكل خاص ، فهو عملية تشخيص وعلاج لجميع عناصر المنهج انفة الذكر بهدف تحديد مدى فاعلية المنهج عند تنفيذه او تطبيقه ميدانياً في المدرسة عن طريق الملاحظة والمقابلة وادوات التقويم الاخرى .
والتقويم قد يكون بشكل اختبار بهدف تعرف المخرجات ويكون هذا التقويم شفهياً او تحريرياً (اسبوعياً وشهرياً وسنوياً) ويكون تقويماً تكوينياً او تقويماً ختامياً او نهائياً ، او تقويم معيارياً او تقويماً محكي المرجع . (يوجد تعريف في المحاضرة 1)

تحليل التعلم

:يشير إلى دراسة كيفية اكتساب المتعلمين للمعرفة والمهارات، ويتضمن

.النظريات التعليمية: مثل السلوكية، والمعرفية، والبنائية

.استراتيجيات التعلم: مثل التعلم النشط، التعلم الموجه

.تقييم التعلم: أدوات القياس، مثل الاختبارات والمشروعات

تحليل النشاط

يركز على تحليل الأنشطة التعليمية لفهم كيفية تأثيرها على التعلم، ويتضمن

تصميم الأنشطة: اختيار الأنشطة التي تدعم الأهداف التعليمية

تنفيذ الأنشطة: كيفية إدارة النشاط وتفاعل الطلاب

تقييم النشاط: قياس فعالية الأنشطة وتأثيرها على التحصيل الدراسي